Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

27 – 04 تشرين الأول/ أكتوبر

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة **على الصعيد المحلي**؛ كان أبرزها انطلاق السنة التشريعية الرابعة للدورة الثامنة والعشرين في البرلمان التركي (TBMM)، خلال اجتماع افتتاحي برئاسة رئيس البرلمان نومان كورتولموش، وحضور الرئيس رجب طيب أردوغان إلى جانب نخبة من كبار المسؤولين والنواب، في حين تحول الحفل إلى مظاهرة سياسية بارزة عكست حدة الاستقطاب القائم في البلاد.

ومن جهته؛ قاطع كل من حزب الشعب الجمهوري (CHP)، وحزب العمال التركيين (TİP)، وحزب العمل (EMEP) مراسم الافتتاح احتجاجًا على ما وصفوه بـ"حملة تضييق واعتقالات" استهدفت رؤساء بلديات ومسؤولين محليين من صفوف المعارضة منذ أواخر 2024، بينما شهدت المراسم مشاركة وزراء وقادة أحزاب بارزة مثل زعيم حزب "الحركة القومية" **دولت بهتشلي**، ورئيس حزب "المستقبل" **أحمد داود أوغلو**، ورئيس حزب "الديمقراطية والتقدم" **علي باباجان**، ورئيس حزب "الهدى" **زكريا يابجي أوغلو**، إضافة إلى محادثات أردوغان مع رئيسي حزب الديمقراطية والتقدم **تونجر أوزيلهان وتولاي حاتيم أوغلو** ورئيس حزب الخير **موسافات ديرفيش أوغلو**، التي أثارت جدلاً واسعًا حول تشكيل المشهد السياسي في الفترة المقبلة، وجعلت صور الاستقبال مع رئيس حزب DEVA **علي باباجان** ورئيس حزب المستقبل **أحمد داود أوغلو** من أبرز المواضيع المتداولة في أروقة أنقرة.

وفي سياق متصل، عقد الرئيس التركي "**أردوغان**"، اجتماعًا موسعًا مع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في عموم الولايات، شدد خلاله على تبني إستراتيجية "السياسة الشاملة" وتعزيز التواصل المباشر مع المواطنين، مع التحذير من أي تراجع في ملف مكافحة الإرهاب. كما رسم ملامح مرحلة تجديد داخلي للحزب استعداداً للتحديات المقبلة. وفي الوقت نفسه، صعّد "**أردوغان**" من لهجته تجاه حزب الشعب الجمهوري،

واعتبر مقاطعته الجلسة الافتتاحية للبرلمان "إهانة لإرادة الشعب"، موجّهًا انتقادات حادة للبلديات التابعة للمعارضة وداعيًا بعض شخصياتها للانضمام إلى صفوف حزبه.

على الصعيد الدولي؛ بحث الرئيس التركي "**أردوغان**"، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي **دونالد ترامب**، العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في قطاع غزة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون والشراكة في مجالات متعددة، خاصة الصناعات الدفاعية، فيما أعلن ترامب أن الولايات المتحدة "قريبة من التوصل إلى اتفاق سلام في غزة"، مشيداً بالدور الفاعل لـ"**أردوغان**" في الضغط على حركة حماس للإفراج عن الرهائن ووصفه بـ"الرجل القوي والصديق الرائع".

على صعيد التطورات في سوريا؛ تعيش الساحة السورية من جديد على وقع تصاعد التوترات شمال البلاد، حيث أشارت وسائل إعلام سورية إلى استمرار إغلاق طريق حلب – الرقة في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي، بالتزامن مع وصول تعزيزات تركية إلى مطار كويرس وتحركات مقابلة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والقوات الحكومية السورية. كما أفادت مصادر محلية بأن الطيران التركي شنّ غارات على مواقع تابعة لميليشيات قسد في منطقة صرين شرقي حلب، ما أعاد خلط الأوراق في واحدة من أكثر الجبهات حساسية. وفي خضم هذه التطورات، جاءت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتؤكد مجدداً الموقف التركي الحازم تجاه الملف السوري، إذ شدد على أن بلاده "لن تسمح بتفتيت سوريا أو المساس بوحدة أراضيها"، مشيراً إلى أن أنقرة استخدمت جميع القنوات الدبلوماسية للحفاظ على سلامة الأراضي السورية ومنع قيام كيان "إرهابي" على حدودها، ومضيفاً أن تركيا ستواصل جهودها الدبلوماسية بصبر وإخلاص، لكنها لن تتردد في اتخاذ خطوات عملية إذا تم تجاهل تلك الجهود.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- عقد الرئيس التركي "**أردوغان**"، الإثنين 29 أيلول/ سبتمبر، اجتماعاً مع مجلس الوزراء في أنقرة لبحث آخر المستجدات في القضايا المحلية والإقليمية والدولية.
- انطلقت فعاليات السنة التشريعية الرابعة للدورة الثامنة والعشرين في البرلمان التركي (TBMM)، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، خلال اجتماع افتتاحي برئاسة رئيس البرلمان "نومان كورتولموش"، بحضور الرئيس "أردوغان"، ووزير التعليم "يوسف تكين" ونواب رؤساء البرلمان "جلال عدن" و"تكين بينغول وفيرفين بولدان"، ورئيس كتلة حزب العدالة والتنمية "عبد الله غولر"، ورئيس حزب الخير "موسافات ديرفيش أوغلو"، إضافة إلى الأمناء العامين للبرلمان وممثلي الأحزاب والنواب وكبار موظفي البرلمان.
- قاطع كل من حزب الشعب الجمهوري (CHP)، وحزب العمال التركيين (TİP)، وحزب العمل (EMEP) مراسم افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان التركي احتجاجاً على الرئيس "أردوغان"، فيما أثارت الصور التي يظهر فيها أردوغان وهو يلتقي بعدد من قادة الأحزاب المعارضة جدلاً واسعاً حول تشكيل المشهد السياسي المقبل، لا سيما محادثاته مع رئيسي حزب الديمقراطية والتقدم تونجر أوزيلهان وتولاي حاتيم أوغلو ورئيس حزب الخير موسافات ديرفيش أوغلو، بالإضافة إلى صور الاستقبال مع رئيس حزب DEVA علي باباجان ورئيس حزب المستقبل **أحمد داود أوغلو** التي كانت من أبرز المواضيع المتداولة في أروقة أنقرة.
- أجرى الرئيس "**أردوغان**"، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، سلسلة من اللقاءات الجانبية مع قادة الأحزاب والشخصيات البارزة المشاركة في مراسم افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان التركي.

- أشارت وسائل إعلام تركية، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، إلى أن ملف الترتيبات القانونية المرتبطة بعملية السلام الجديدة المتعلقة بالقضية الكردية تصدر جدول أعمال البرلمان التركي مع انطلاق دورته التشريعية، غير أن المؤشرات تفيد بأن إقرار هذه القوانين قد يتأجل إلى ما بعد مطلع العام المقبل.
- نظم حزب الشعب الجمهوري، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، تجمعاً جماهيرياً في إسطنبول بالتزامن مع مراسم افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان التركي، تحت شعار "الشعب يدافع عن إرادته" للتنديد بما يعتبره استهدافا سياسيا مباشرا له.
- وصف زعيم حزب "الحركة القومية" دولت بهتشلي، حليف أردوغان، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، موقف الشعب الجمهوري بأنه "هجوم صريح على إرادة الأمة التركية"، مضيفا أن الحزب يعارض بذلك المبادئ التأسيسية للجمهورية، وأن رفضه حتى الاستماع إلى كلمة رئيس الجمهورية يمثل "تهورا سياسيا وانحلالا أخلاقيا يتجاهل الديمقراطية.
- عقد الرئيس التركي "**أردوغان**"، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، اجتماعاً برؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في الولايات الـ81، في لقاء حزبي موسع، وشدد على تبني إستراتيجية "السياسة الشاملة" القائمة على التواصل المباشر والدائم مع المواطنين، محذرا من أي تراجع في ملف "تركيا خالية من الإرهاب" باعتباره ركيزة أساسية لحماية الأمن والاستقرار، ولفتت وسائل إعلام تركية إلى أن "أردوغان" رسم ملامح خريطة التجديد الداخلي للحزب الحاكم، مؤكدا أن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة تنشيط القواعد الشعبية وتعزيز الحضور الميداني استعدادا للتحديات القادمة.
- هاجم الرئيس التركي "أردوغان" في تصريحات، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، حزب الشعب الجمهوري بسبب مقاطعته الجلسة الافتتاحية للبرلمان، واعتبر الخطوة "إهانة لإرادة الشعب"، فيما وجّه دعوة لانضمام شخصيات من المعارضة إلى

صفوف حزبه، منتقداً ما وصفه بـ"الفساد وتحويل البلديات المعارضة إلى مزارع عائلية".

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن جهاز الاستخبارات التركي، الجمعة 3 تشرين الأول/ أكتوبر، اعتقال المحامي "طغرل هان ديب" في إسطنبول بتهمة تزويد عملاء تابعين لجهاز "الموساد" بمعلومات سرية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- انطلقت في إسطنبول، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، فعاليات الملتقى الاقتصادي التركي العربي (TAF16) بنسخته السادسة عشرة تحت شعار "3 جسور تربط العالم"، بمشاركة واسعة من ممثلي القطاعين العام والخاص الدوليين. ويتناول الملتقى ملفات التعاون في مجالات الطاقة، والتجارة الرقمية، والاستقرار المالي، والإصلاح المصرفي، كما يخصص جلسة خاصة لبحث سبل الإنعاش الاقتصادي في سوريا ودور القطاع الخاص في إعادة الإعمار. ويهدف الملتقى إلى تعزيز الشراكات الاقتصادية بين تركيا والدول العربية.
- سجل احتياطي البنك المركزي التركي وفق إحصائيات، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، مستوى قياسيا جديدا بالأسبوع المنتهي في 26 سبتمبر/ أيلول المنصرم، ليبلغ 182 مليارا و953 مليون دولار، وهو أعلى مستوى على الإطلاق.
- ارتفاع التضخم في تركيا على أساس شهري بنسبة 3.23%، لتصل نسبة التضخم على أساس سنوي إلى 33.29%؛ وذلك بحسب إحصائيات هيئة الإحصاء التركية الرسمية.
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات، السبت 4 تشرين الأول/ أكتوبر، 41,69 ليرة مقابل الدولار الواحد.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**"، في اتصال هاتفي، الجمعة 3 تشرين الأول/ أكتوبر، مع نظيره الأمريكي "**ترامب**"، العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في قطاع غزة. وأكد أردوغان أن زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة أسهمت في تعزيز التعاون، مشدداً على أهمية تطوير الشراكة في مجالات متعددة، خاصة الصناعات الدفاعية.
- قال الرئيس الأميركي "ترامب"، السبت 4 تشرين الأول/ أكتوبر، إن بلاده "قريبة من التوصل إلى اتفاق سلام في غزة"، مشيراً في تصريح لموقع "أكسيوس" إلى أنه سيدفع نحو إنجازه خلال الأيام المقبلة، وأشاد بدور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الضغط على حركة حماس للإفراج عن الرهائن، واصفاً إياه بـ"الرجل القوي والصديق الرائع". من جهته، أكد "أردوغان"، أن رد حركة "حماس" على خطة الرئيس الأمريكي "ترامب" بشأن غزة، خطوة بناءة ومهمة في سبيل تحقيق السلام الدائم.

ب- الحرب الإسرائيلية على غزة:

- أكد الرئيس التركي "**أردوغان**" في كلمة له خلال اجتماع لحزبه "العدالة والتنمية" الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، وقوف بلاده إلى جانب جميع المشاركين في "أسطول الصمود العالمي" المتجه إلى غزة لكسر الحصار الإسرائيلي، وذلك عقب إعلان الهيئة التركية في الأسطول أن عدد الناشطين الأتراك المحتجزين لدى إسرائيل بلغ 48 ناشطاً. وشهدت عدة ولايات تركية مظاهرات واسعة احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على السفن المدنية المشاركة في الأسطول.
- رحّبت تركيا، السبت 4 تشرين الأول/ أكتوبر، بردّ حركة حماس على خطة الرئيس الأمريكي "ترامب" بشأن غزة والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، معتبرة أنه يشكّل

خطوة بنّاءة نحو إرساء وقف إطلاق النار وتحقيق السلام الدائم في القطاع. وأكد الرئيس التركي "**أردوغان**" أن بلاده تعمل على نقل ناشطي "أسطول الصمود العالمي" المحتجزين لدى إسرائيل إلى الأراضي التركية.

- قال الرئيس التركي أردوغان، في تصريحات، السبت 4 تشرين الأول/ أكتوبر، إنه أوفد رئيس جهاز الاستخبارات إلى قطر، ووزير الخارجية إلى السعودية والإمارات، في إطار الجهود الرامية لإحلال السلام في غزة، مشيراً إلى أن أبرز ما تناولته مكالمته الهاتفية الأخيرة مع الرئيس الأمريكي "ترامب" كان السعي لتحقيق الاستقرار في القطاع. وأضاف "أردوغان" أن بلاده ترحب برد حركة حماس على خطة ترامب للسلام، معتبراً أنه يعكس استعداد الحركة للسلام ويفتح نافذة جديدة لتحقيق تسوية دائمة في المنطقة.
- صرح وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، السبت 4 تشرين الأول/ أكتوبر، بأن أنقرة لا تستبعد احتمال قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي "**بنيامين نتنياهو**"، بعرقلة الاتفاقيات المنصوص عليها في خطة الرئيس الأمريكي "**ترامب**"، للسلام في غزة.

ت- روسيا:

- أكد وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، أن تركيا لن تتخلى عن الغاز الروسي، مشددًا على ضرورة ضمان أمن الإمدادات بالاعتماد على جميع المصادر دون تمييز، موضحًا أن بلاده ستواصل استلام الغاز من روسيا وأذربيجان وإيران وتركمانستان وفق الاتفاقيات المبرمة، مع اقتراب موسم الشتاء.

ث- منغوليا:

- وصل وزير الدفاع التركي **يشار غولر**، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، إلى العاصمة المنغولية أولان باتور في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات ثنائية، ويشارك في حفل افتتاح خط تجميع ذخيرة تابع لشركة الصناعات الميكانيكية والكيميائية (MKE) التركية.

ج- إيران:

- أفادت وسائل إعلام تركية، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، أن أنقرة قررت تجميد أصول العشرات من الأفراد والمنظمات المرتبطة ببرامج تخصيب اليورانيوم والأنشطة النووية الإيرانية، تنفيذاً للعقوبات الدولية المفروضة على طهران.

ح- الإمارات:

- وقّعت تركيا والإمارات، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، ثلاث اتفاقيات جديدة لتعزيز التعاون المالي والعلاقات التجارية بين البلدين، شملت اتفاقية لتبادل العملات المحلية بقيمة اسمية تبلغ نحو 4,9 مليارات دولار.

خ- سوريا:

- أعلنت وزارة الداخلية التركية، الأحد 28 أيلول/ سبتمبر، أن جهاز المخابرات نفذ عملية مشتركة مع وزارة الداخلية السورية ضد خلية تابعة لتنظيم الدولة في منطقة أطمة بريف إدلب، موضحة أن الخلية المؤلفة من 14 شخصاً تورطت في قتل مواطن تركي وسرقة سيارته قبل فرارها إلى سوريا، وأسفرت العملية عن مقتل 8 من عناصر الخلية وإصابة اثنين واعتقال 4 آخرين.
- أشارت وسائل إعلام سورية، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، إلى استمرار إغلاق طريق حلب – الرقة في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي، بالتزامن مع وصول تعزيزات تركية إلى مطار كويرس، وتحركات مقابلة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والقوات الحكومية السورية في المنطقة، وأفادت مصادر مطلعة بأن الطيران التركي قصف تجمعاً لميليشيات قسد في منطقة صرين شرقي حلب.
- شدد الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 1 تشرين الأول/ أكتوبر، على رفض بلاده لأي مساعٍ لتفتيت سوريا أو المساس بوحدة أراضيها، مؤكداً أن أنقرة استخدمت القنوات الدبلوماسية كافة لمنع تشكيل كيان إرهابي على حدودها، محذراً من أن تركيا "لن تسمح بتكرار التجربة في سوريا" في حال تجاهلت الأطراف المعنية المبادرات الدبلوماسية.

د- **المغرب:**

- كشف وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الخميس 2 تشرين الأول/ أكتوبر، أن بلاده تجري محادثات مع المغرب لاستئجار سفينة لإعادة التغويز، موضحًا أن تركيا بدأت مؤخرًا استخدام سفنها العائمة للتخزين وإعادة التغويز في عمليات التصدير، في إطار اتفاقات مشابهة أبرزها تلك الموقعة مع مصر في مايو/أيار الماضي.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

يعكس مشهد افتتاح السنة التشريعية الرابعة للدورة الثامنة والعشرين في البرلمان التركي ديناميكية سياسية معقدة تتجاوز طابع الاحتفال البروتوكولي. فقد جمع الحفل الرئيس رجب طيب أردوغان بعدد من قادة الأحزاب المعارضة السابقة والوزراء البارزين، في حين قاطع حزب الشعب الجمهوري (CHP)، وحزب العمال التركيين (TiP)، وحزب العمل (EMEP) مراسم الجلسة احتجاجًا على ما وصفوه بحملة تضييق واعتقالات استهدفت رؤساء بلديات ومسؤولين محليين من صفوفهم منذ أواخر عام 2024، وتنظيمهم لتجمع شعبي موازٍ تحت شعار "الشعب يدافع عن إرادته". ومن المؤكد أن غياب هذه القوى المعترضة أتاح لأردوغان فرصة لملء المشهد السياسي بوجوه من المعارضة المعتدلة والمحافظة، مثل رؤساء حزب الديمقراطية والتقدم (DEM)، وحزب (DEVA)، وحزب المستقبل (Gelecek Partisi)، في رسالة مزدوجة مفادها طمأنة الحلفاء داخل تحالف الشعب على أنه لا خلل في دعم السلطة، وإظهار الانفتاح السياسي أمام الناخبين المحافظين والمعارضة المعتدلة، وخلق صورة إيجابية عن قدرته على الحوار مع خصومه السابقين.

أما في قراءة ما بين السطور، فيكشف المشهد عن استراتيجية أكثر عمقاً: إذ يسعى "أردوغان" عبر هذه التحركات إلى بناء قاعدة دعم سياسية تتيح له تعزيز موقفه من القوى البرلمانية المختلفة، تمهيداً لعملية إعادة كتابة الدستور التركي، بما يضمن له توسيع صلاحيات الرئاسة وضمان التحكم في المشهد السياسي على المدى المتوسط. اللقاءات والصور التي تم تداولها خلال مراسم الافتتاح ليست مجرد لقاءات رسمية، بل أدوات سياسية مدروسة لإعادة رسم التحالفات، وإدارة الانقسامات داخل المعارضة، وتأمين الغطاء الشعبي الداخلي لخطوات دستورية واستراتيجية قد تكون حاسمة لمستقبل النظام السياسي في تركيا.

على صعيد التطورات في سوريا؛ تحوم من جديد ظلال التوترات على شمال سوريا الشرقي، حيث تتقاطع مصالح أنقرة ودمشق وحلفائهما ضمن مشهد سياسي وأمني معقد. فبينما تؤكد تركيا التزامها بمسار دبلوماسي يحفظ وحدة الأراضي السورية، تشير تحركاتها الميدانية المتزايدة إلى أنها تستعد أيضًا لسيناريوهات أكثر صرامة، في حال لم تحقق المفاوضات أو التنسيقات الإقليمية أهدافها الأمنية، خصوصاً فيما يتعلق بمنع قيام أي كيان كردي مستقل على حدودها الجنوبية.

مرفق: صورة من الاجتماع الذي عقده الرئيس "أردوغان" مع قادة أحزاب: الحركة القومية، الديمقراطية والمساواة الشعبية (DEM Parti)، والحزب الجيد، في البرلمان التركي.

مرفق: صورة تبين اجتماع قادة جميع الأحزاب التركية الممثلة بالبرلمان، ما عدا حزب الشعب الجمهوري وحزب العمال التركي وحزب العمل الذين أعلنوا مقاطعتهم الجلسة الافتتاحية للسنة التشريعية الجديدة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.